@ 459 @ التعارض ، ووجه الجمع بينهما : أن هذه الأمراض لا تعدي بطبعها لكن ا سبحانه وتعالى جعل مخالطة المريض بها للصحيح سبباً لإعدائه مرضه ، وقد يتخلف ذلك عن سببه كما في غيره من الأسباب . .

وقد لا يتخلف ، كذا جمع بينهما ابن الصلاح تبعاً لغيره . بل نص عليه الإمام الشافعي - رضي ا تعالى عنه - كما أفاده المؤلف في غير هذا الكتاب والأولى في الجمع أن يقال : أن نفيه للعدوى باق على عمومه ، وقد صح قوله : لا يعدي شيء شيئاً وقوله لمن عارضه بأن البعير الأجرب يكون في الإبل الصحيحة فيخالطها فتجرب حيث رد عليه بقوله فمن أعدى الأول يعني أن ا سبحانه وتعالى ابتدأ ذلك في الثاني كما ابتدأه في الأول . وأما الأمر بالفرار